نسيب اذا ما حظ خلت مداده — ما الحياة يبيض في ظلمائه
نسيب يضوع اذا فضضت ختامه — فيعطر الاكوان نشر كبائه
اين الكرام الطالبون لحاقه — منه واين ثناي من ثنائه
يا ايها المولى الذي بيمينه — في المال قد فتكت ظبا الائه
سمعا فديتك من حليف مودة — مدحا يلوح عليه صدق ولائه
مدحا يقبل له الطباع كانني — اتلو عليه السحر في انشائه
بصفاتك اللاتي يهز نزجته — فعبقت كالافواه في صهبائه
فاستجله نظما كان عروضه — زهر الربا ودر كروائه
واسر هلال العيد منك بنظرة — تكفيه نقص التم من لالائه
بجبينك الميمون منحر السنا — وعلاك يرفعه لاوج سنائه
طلب الكمال وليس اول طالب — وافى الى جدواك باجتدائه
واظهر له حتى يراك فانه — صب كساه الشوق ثوب جفائه
ويهنك الصوم المبارك فطره — والله يختمه بحسن جزائه

وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر
سنة اربع وستين والف

ميلوا بنا نحو الحجون ونكبوا — حيث الهوى منه فثم المطلب
اموا بنا ام القرى فلعلنا — نلقى الى ليلى الغداة ونقرب
وصفوا المكان الصفا كالدى عنى — ان تنصفوا يوما فنصفو المشرب
وذروا القلوب الواجبات بربعه — تقضي القلوب الواجبات وتقنب

وقفوا

وقفوا على الجرات نسال عزبنا — عمن لها بصدورنا قد الهبوا
وارعوا الجوارح ان تصيد مهاتها — فمها العيون لها شراك تنصب
وتجسسوا قلبي فان لم تظفروا — فبه بها وانا الضني فتحسبوا
والخواميين منهم من المنا — شر باحشاء المنون محجب
واهو واسجدوا في ثراه وصرفوا — الرويا بنحوكم القلوب وقربوا
يا ساكني جمع وحق جميعكم — لهواي بين عتابكم فتعجب
اظننتم ولي ان امل عذابكم — وعذابكم يحلو لدي ويعذب
وجهتموا ابلوا مدين حبكم — قلبي فاصبح خائفا يترقب
واخذ عوه في قصاص حدودكم — وهو البريء وطرف عيني المذنب
اين لا عجب من كلام ظبائكم — وطلوع انجمكم ضحا اعجب
واستغرب الاسنان تسبي لولوا — ونقود الالفاظ در اعزب
والقلب تحرسه معاصم ريكم — وليزيد في نطق الوشاح الدرب
يبدوا بجيكم الغزال مبرقعا — وبميل غصن البان وهو معصب
اقماركم فوق الاهلة طالع — وشموسكم تحت الاهلة تغرب
صنتم نقود الحسن عن جند الهوى — فحميتموها في جفون تقرب
لله تغني في الجمال خدوره — تخلفني بيضات النعام الاعفر
مغني تشاهد في مواقف حبه — الاسد تمرح والجاذر تلعب
نوره يهن كان يلعب ملعب سربه — فلك باقمار الظلام مكوكب
افدي بدور سراة حي عفرقه — ضربوا القباب على الشموس وطنبوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)